المكتبة الأزهرية

مخطوطة

نزهة المعرب في المشرق والمغرب

المؤلف

محمد بن سليمان بن سعد الرومي الحنفي (الكافيجي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مجموعه
رسالة نزهة العرب
في المشرق
والمغرب

ب

١

كتاب نزهة العرب في المشرق
والمغرب تاليف الشيخ الامام العالم العلامه
حليف الاحسان وخليفة النعمان
محيي الدين الكافيجي الحنفي
امتع الله ببقائه الزمان
بجاه سيدنا محمد
ولدعدنان
امين

٣

عباس والناس من افتوه في سنة تنبهوا المراد ظاهر وخفي
ففي كتابه محيي الدين مفترج منهاجه نزهة في روضة أنف
للشيخ نور الدين الدميري أعذب موارده
تاج على الدين ما الحلى جواهره قد زف اكمل بالياقوت والذهب
وأظهر الحق فيما قاله فله دانت رقاب رؤس العجم والعرب

رسالة شرح مسئلة
افعل التفضيل
في النحو

٢

رسالة في الدعا
للشيخ محمد
مرتضى
الزبيدي

٣

شرح الغاز التشيخ
مسعود في
النحو

٤

متن المصباح في
النحو

٥

عوامل الجرجاني في ٦
النحو

هداية عوام ٧
اللاحنين

كتاب ٨
سر النحو
للزجاجي

عدة الرسايل
٨

لبسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب يشتمل على سؤال وجواب تبصرة وذكرى لأولى الالباب عنوانه نزهة المعرب فى الشرق والمغرب

فالسؤال هو بسم الله الرحمن الرحيم استفتاحا واستنجاحا وصلى الله على محمد وآل محمد وصحبه وسلم غدوا ورواحا ماقول علامة المعربين على الحق المبين الشيخ محيى الدين أطال الله بقاءه امين فى قول العائذ بالله من السرف عبد الوهاب بن محمد بن شرف أكمل فى الحمد لله أكمل الحمد وأتمه على كل حال أى المحامد من حيث الاستغراق رفعا ونصبا وجرا فاز من الشعر لحكما وان من البيان لسحرا هذا بمعونة المقام والحمد لله سرا وجهرا فالجواب هو الحمد لله الذى منه الفيض والتحقيق اقول وبالله القوة والتوفيق أولا يسمى المعنى المراد من هذا القول البليغ معنى ثانيا عليه مدار كلام البلغاء لامعنى أول عليه قول النحاة وهو مدار الاعراب فيكون من مستتبعات كلام البلغاء الذين هم الحجة والعمدة والرحلة فى فهم خواص التراكيب فبينا هم فيه وبينما النحاة عليه فرق عظيم وأما المعانى الافرادية

فلا

فلا تسمى عند البلغاء معنى أصلا بل أصواتا ملحقة باصوات الحيوانات العجم ولقد صرح به فى كتب علم المعانى فاذا كان الأمر كذلك طاب الوقت والحال واتسع المكان والمقام الحمد لله على سعة رحمته على عباده فيكون فهم هذه المعانى من هذا القول المذكور بمنزلة فهم المعانى الالتزامية من فهم ملزوماتها وكفهم المعانى المجازية من المجازات المركبة على ماحرر فى مقامه وهذا فهم حق لامحيص عنه فلاتكن اياك من الممترين فى هذا حتى لاتكون حيران فى أودية الضلال والبوار

أقول ثانيا بعد ما فهمت جميع ماذكر فى تحرير مباحث المقالة الاولى فهما معتبرا كما ينبغى نشرع فى بيان إعراب هذا القول بطريق التركيب لابطريق الافراد على سبيل النزول على ما هو المشهور فى بيان تعداد انواع الاعراب فى كتب النحو فاقول الحمد لله أكمل المحامد بالرفع على طريقة الاخبار عن المفرد بالجمع من حيث النظر الى المعنى لغرض من الاغراض لكن استفادة هذا المعنى من قولنا الحمد لله أكمل الحمد من حيث النظر الى معناه التركيبى

(ولو قيل هاهنا على طريقة الاخبار عن الجمع بالمفرد كان له وجه حسن فتدبر اه منه)

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحاصل هاهنا بمعونة المقال والحال لا بالنظر
الى معناه الافرادى حتى لا يقع فى ورطة التردد
والحيرة فاذن شكلت فى هذا المعنى فاستوضحه
بفهم معنى قول القائل إنى اراك تقدم رجلا
وتؤخر أخرى حتى يتجلى فى مضمار فهمك تجلى
الشمس فى الاكوان عند سطوع شعاعها من
الأفاق قال الله تعالى الحج أشهر معلومات
ولقد أشار النبى صلى الله عليه وسلم الى مثل
هذا المعنى حيث قال خير الذكر لا إله إلا الله
وخير الدعاء الحمد لله وقريب من هذا قول
عمر رضى الله عنه فى حق أبى بكر الصديق
هجيرا أبى بكر لا إله إلا الله ومنه قول القائل
الناس أرض بكل أرض وأنت من فوقهم سماء
وله نظائر لا تحد ولا تعد فيكون هذا المعنى أحسن
معانى هذا القول المذكور ومعانيه لا تحصى ولكن
لا يفهم أحد منه هذا المعنى على هذه الطريقة
فى هذا الزمان الا القريب من البلغا كقائل هذا القول
على ما تصنع وترى فيكون الرفع فيه بهذا الاعتبار
أرجح من اعتبار النصب والجر لسلامته عن الحذف

والجر يانه على ظاهره بلا تكلف فأقول
اذا عرفت الارجحية هاهنا باعتبار المعنى التركيبى
لهذا القول على ما عرفت طريقته تعرف مما ذكر
فى وجه ارجحية النصب فيه على ما عداه أن
النصب فيه أرجح من الجر فيه لاستقامة المعنى
على طبق النظم وأما الجر فلمجرد اعتبار المناسبة
اللفظية بدون النظر الى أصل المعنى النحوى
ومعلوم عندك أن الاعتبار انما هو للمعانى لا للصور
والمبانى وأما اعتبار المعنى فى توجيه أرجحية النصب
فيه على الجر فيه فانما هو اعتبار المعنى التركيبى
لهذا القول على ما عرفت فيما مر أحسن عرفان
فلا حاجة الى الاعادة والحالة هذه بحسب
دلالة هذا المقال والله سبحانه وتعالى اعلم
بحقيقة الحال سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
إنك انت العليم الحكيم

قال وكتبه محمد بن سليمان الكافيجى الحنفى
عفى الله تعالى عنهما آمين

بثامن شهر رمضان المعظم قدره سنة اربع وسبعين
وثمانى مائة أحسن الله عاقبتها ثم كتب الكاتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشاعر العائذ بالله من الشرف عبد الوهاب بن
محمد بن شرف بتاسع شهر رمضان سنة أربع
وسبعين وثمانى مائة أحسن الله عاقبتها تسع
أبيات وهى

علامة العصر محيى الدين أخرما أفتى به وهو مفتى للمذهب الحنفى
الحمد لله فرد من تحامده وكل الحمد فيه النصب غير خفى
يجره عند أهل النحو فيه خفا فراقب الله فى اعرابه وخف
واعلم بأن كلام الشيخ معتبر وان تعدد لكن غير مختلف
لأن افراد هذا الحمد كاملة واختص فرد بوصف فاضل فصف
واللام مستغرق الحمد شامله فى العرف وهو دليل عند معترف
وعاد للحمد لا لله مضمره هذا جواب عليم بالسؤال وفى
نظمته لؤلؤا عقدا وجئت به لتاجر عالم بالدر فى الصدف
أن شرف الشيخ بالتصديق قائله رأيته فى الورى أعلى بنى شرف
ثم كتب الشيخ أطال الله بقاه وحرس نفسه
وعلاه فى عاشر الشهر أحسن الله عقباه

الحمد لله على جزيل نواله والصلاة والسلام
على نبيه وآله وبعد فأقول هذا النظم
درأبى وأغلى وأعلى من در الجوهر بلغ فى طراوته
وعذوبته ونباهة شأنه وفى حسن وجه فصاحته
وفى

وفى كمال بلاغته الى مقام أرفع بحيث يكاد أن
يلحق بأمر لا يتصور بيانه على حده ووجهه
كما ينبغى على ما ينبغى فقلت فى شأنه
وأنى لا أستطيع كنه صفاته ولو أن أعضائى جميعا تكلموا
ولاجل هذا قيل ومن كملت معانيه وتمت يرى
الأشياء كاملة المعانى ٥

كما قيل

فاذا كنت بالمدارك غرا ثم أبصرت حاذقا لا تمارى
فاذا لم تر الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار
هذا ثم يقول أنه صحيح مقبول عند الكل وأنه
مصلح بين الأقوال بالحق ببيان أن لكل قول
مدركا غير مدرك القول الأخر ولأجل هذا
صار النزاع فى توجيه اعراب قولنا الحمد لله الكمل
الحمد وأتمه نزاعا لفظيا ممزجا بالوفاق ونمة
الاتفاق بفضل الله الكريم الخلاق فسبحان
من يعطى لبعض عباده ما شاء من العلوم
والفصاحة والبلاغة والاخلاق ويحيى ذكره
بالخير يدور فى البلدان والأفاق باقيا الى يوم
التناد والتلاق والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلام على المرسلين قاله وكتبه محمد بن سليمان
الكافيجي الحنفي عفى الله تعالى عنهما امين
بتاريخ يوم الثلاثا عاشر شهر رمضان
المعظم قدره سنة اربع وسبعين وثمانى
مائة أحسن الله عاقبتها تعلت
ذلك من خطيها وقابلته عليها
ولله الحمد وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
أمين
٣

هذا كتاب شرح مسئلة افعل التفضيل
المسمى بزهر الاسرار تاليف سيدنا ومولانا
شيخ الاسلام علامة العصر ووحيده
وفريده العالم الربانى الشيخ
محيي الدين الكافيجي نفع الله
به وبعلومه ورحم سلفه
الكريم بمحمد وآله
امين
امين
٣